

جامعة ديالى | كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم الجغرافية

جغرافية الزراعة - المرحلة الثالثة

المحاضرة الأولى: مفهوم جغرافية الزراعة والعوامل الطبيعية

إعداد: أ. د. عبد الأمير أحمد عبد الله

النشاط الزراعي والتطور التاريخي



التعريف العلمي

تُعرّف الزراعة بأنها: "علم وفن إنتاج المحاصيل النباتية والحيوانية النافعة للإنسان وتحسين نظم الأرض لتوفير الغذاء والمواد الخام بأعلى جودة وأقل تكلفة".



التطور التاريخي

الزراعة أسلوب معيشي مارسه الإنسان منذ القدم واستحوذ على معظم عمله اليومي. تحدث عنها الصينيون والبابليون والإغريق والمسلمون حتى تطورت إلى علم قائم بحد ذاته.

تطور الزراعة من الخبرة المتوارثة إلى العلم الحديث

البحث العلمي

تطبيق التسميد العلمي والتغذية المنظمة والدورات الزراعية الحديثة.

الخبرات الموروثة

الاعتماد الكلي على عادات موروثة عبر الأجيال دون قواعد علمية مثبتة.

المفهوم القديم

مجرد عملية بذر البذور في التربة وتركها تحت الظروف الطبيعية حتى موعد الحصاد.

أولاً: العوامل الطبيعية - عنصر السطح (التضاريس)

تحديد نوع الإنتاج

يحدد الشكل الخارجي للسطح نوع المحاصيل القابلة للزراعة ونطاق انتشارها.

طبيعة العمليات الزراعية

يتحكم درجات الانحدار في إمكانية استخدام الميكنة والآلات الزراعية الحديثة.

إدارة المياه والصرف

تسهل السهول المنبسطة إقامة شبكات الري، بينما تتطلب المناطق الجبلية إنشاء مدرجات.

ثانياً: المناخ وأثره في الإنتاج الزراعي



الرياح والعواصف

التأثير في معدلات التبخر وتساقط الأزهار
وتحديد مواعيد الزراعة الحقلية.



الأمطار والرطوبة

تحديد المورد المائي المباشر وتوفير الرطوبة
الجوية لتقليل النتح والتبخر.



الضوء والحرارة

التحكم في التركيب الضوئي والإنبات واكتمال
دورة نمو المحصول الخضري والشمري.

درجات الحرارة والاحتياجات الحرارية للمحاصيل

المحصول الزراعي	الحد الأدنى (°م)	الدرجة المثالية (°م)	الحد الأعلى (°م)
القمح (الحنطة)	3 - 4 °م	25 °م	30 - 32 °م
الشعير	4 °م	20 °م	30 °م
الرز (الأرز)	8 °م	35 °م	44 °م

أثر الأمطار والرياح في النشاط الزراعي

تأثير حركة الرياح

تزيد من معدلات التبخر والنتح، وتؤدي الرياح الشديدة إلى تساقط الأزهار وتكسير الأغصان وتضر المحاصيل الحساسة كالأرز.

أهمية الأمطار

تساهم الأمطار في نشوء الزراعة المطرية (الديمية) وتحديد حدودها الجغرافية ومستويات إنتاجية المحاصيل الاستراتيجية.

الرطوبة النسبية وتأثيرها البيئي



تعويض العجز المائي

مساعدة النبات عند وجود نقص في التجهيز المائي للتربة.



ترطيب الثغور

إرواء النباتات مباشرة عن طريق الثغور الورقية بقطرات الندى.



تهيئة التكثف

توفر الشرط الأساسي لظهور الندى وسقوط الأمطار عند خفض الحرارة.

ثالثاً: التربة خصائصها ونشأتها في السهل الفيضي

تعريف التربة وطبيعتها المكانية

التربة هي الطبقة الهشة المفتتة التي تحيط بسطح الأرض بارتفاع يتراوح بين بضعة سنتيمترات وعدة أمتار، وتمثل الوسط الحامل والمغذي للنبات. تتكون نتيجة تفاعل المناخ والنبات والأحياء عبر الزمن.

السهل الفيضي: ترب طمية منقولة بوساطة الأنهار تمتاز بخصوبة عالية تجعلها أساس الاستزراع.

الخصائص النسيجية والمشكلات البيئية للتربة

ارتفاع الأملاح

بسبب التبخر العالي ورداءة الصرف وارتفاع
منسوب المياه الجوفية.

الفقر بالمواد العضوية

نتيجة سيادة المناخ الجاف وندرة الحشائش
والنباتات الطبيعية في المنطقة.

الصفة الطباقية

تربة منقولة عبر دجلة والفرات تتميز بطباقية
نسيجها بحسب نوع العوالق المترسبة.

ملخص تفاعل العوامل الطبيعية في الإنتاج

عنصر التربة

تحدد الخصوبة والإنتاجية وتتأثر بالملوحة والصرف.

العنصر المناخي

يحدد التوزيع الجغرافي للمحاصيل ونطاقات نموها.

عنصر السطح

يحدد إمكانية الزراعة وسهولة مد شبكات الري والصرف.



أسئلة ومناقشة المحاضرة الأولى

شكراً لإصغائكم. يُفتح باب الأسئلة حول مفاهيم جغرافية الزراعة والعوامل الطبيعية.

إعداد: أ. د. عبد الأمير أحمد عبد الله | جامعة ديالى